



المصدر: الامم — رام

التاريخ : ١٩٧٧/١٢/١٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



رأى

مشروع السلام الاسرائيلى !!

شريت أمس انباء غير رسمية عن مشروع اسرائيلى للسلام ، وصفته المصادر الصحفية التى اذاعته بأنه يبذل جوهر المقترحات الاسرائيلية التى حملها منادمبيجين رئيس وزراء اسرائيل معه ، لمناقشتها مع الرئيس الامريكى كارتر فى واشنطن .

وتشريب انباء عن مقترحات هامة تحاط بالسرية التامة فى محادثات خطيرة كذلك التى تجرى حول مشكلة الصراع فى الشرق الاوسط أسلوب مصروف من الاساليب الدولية ، يستهدف به عادة جس النبض واستكشاف ردود الفعل لزاء المقترحات المطروحة ، تجنبا لرفضها بطريقة قد تؤثر على سير المحادثات أو تقطع خيوط الحوار الذى بدأ .

وايا كانت المقترحات التى يحملها بيجين معه والتى لم يرح عنها الستار بصفة رسمية بعد ، فالذى لا شك فيه أن بنود المقترحات التى حملتها وكالات الانباء أمس تكشف عن تصور جوهري فى المعالجة الاسرائيلية لمفهوم السلام الشامل والعدل ، ولا تنبئ بأن الجانب الاسرائيلى قد استجاب بنفس القدر لقيادة السلام التاريخية التى قام بها السادات . فقد تجاهلت هذه المقترحات مشاكل القدس والجولان وحقوق الفلسطينيين ، واستخرجت من اضابير المقترحات القديمة تصورا غامضا وعلما لمصير الضفة الغربية ، وعجزت عن تقديم مفهوم جديد واضح لعنى الامن والحدود الامنة التى يتبغى أن تكون حقا متكافئا لجبيح دول المنطقة وشعوبها ، كشرط لسلام عادل ودائم .

وإذا كان من السابق لاوانه ان تبث عن أوجه التباين أو الخلاف بين ما أذيع من مقترحات وما لم يذع بعد ، فإن من المؤكد أن العالم كله يرهف السمع الآن لكى يتحدث الاسرائيليون بلغة جديدة مفهومة ، ليست هى اللغة العبرية القديمة باى حال .